

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41-4-3441هـ | الرجاء

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لو لا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:00:05

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدها وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله ذلكم الذي بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين. وبشيرها ونذيرها. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:26

الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسكم بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم انت مسلمون عباد الله ان عبادة عظيمة تتعلق بالقلوب بقلوب المؤمنين الموحدين ما اكثرا - 00:00:49
اما يغفل عنها وما اكثرا ما يتناهى شأنها الا وهي عبادة رجاء الله عز وجل. وتعليق الاسباب المسببات به سبحانه وتعليق القلوب بانياط رحمته وعلائق عفوه واحسانه ان رجاء الله هو الذي حيا به المؤمنون في هذه الدنيا وهو المركب الذي نجوا به من انواع -

00:01:19

الهموم والغموم. نجوا به من انواع الهموم والغموم. والاكراد والاشرار في هذا الرجاء يا يوسف عليه السلام من من البئر. وبهذا الرجاء نجا يونس ابن متى من بطن الحوت. وفي هذا الرجاء - 00:01:51

امل نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم من ربها خيراً. ومن ذلك ان يخرج من اصلاب زعماء هادي ديار الكفر في مكة. من يعبد الله فلا يشرك به شيئاً. واما نحن يا عباد الله فما شأننا بعبادة - 00:02:11

في الرجاء ما شأن قلوبنا في تعلقها بالله جل وعلا؟ حبا وتعظيمها ورجاء وطلبها لما عنده من الخير ان ربنا جل وعلا كما جاء في الحديث الصحيح لا يزال ينظر الى عباده اذلين قنطرين - 00:02:31

يعجب من ذلك ان يضحك. يعجب جل وعلا ويضحك من قنوط عباده وقرب غيره. اي من في رحالهم من حال الى حال والشأن في ذلك كله هو فيما يكون في مقدورك ايها المكلف ايها العبد في تحقيقك عبوديتك - 00:02:51

للله جل وعلا في رجائه. وفي حسن املك وظننك به. وفي ثقتك في ثقتك به سبحانه وتعالى فان عظم رجاؤه وعظم احسان ظنك بالله وعظم رجاؤك به عندئذ عظم نوالك عند الله. وستنال من الدنيا وستنال من الدنيا مما املت من ربها خيراً. واعظم من - 00:03:15
ذلك في دينك وعقيدتك. ان الله سبحانه وتعالى قريب من عبده. قريب من دعوته. قريب من عبده به وتعلق قلبه به. فان كان من نقص يا عباد الله فانه منا ومن قلوبنا ومن - 00:03:45

من تعلقنا ومن ومن ركوننا الى اسباب الدنيا وغفلتنا عن مسبب الاسباب سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني - 00:04:05

فليستجيبوا لي ولؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين - 00:04:25

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين لا الله الا الله يفعل ما يشاء. ويحكم ما يريد. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. هو الملك ملوك وهو ملك قلوب العباد. وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. ذلكم النبي - 00:05:01
العربي الصنديد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً. اما اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واروا الله من قلوبكم في اعتقادكم ما يسركم يوم ان تلقوا ربكم - 00:05:26

وما تنجو به من انواع الهلكات في الدنيا والاخرة. ومن ذلك رجاء رجاء ما عنده سبحانه وتعالى فلما شكر الناس في عهده صلى الله عليه وسلم شكوا الى الله جذب ديارهم واعدتهم صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

يوما يحرجون يستسقون فيه. اتدرؤن ما حقيقة هذا الاستسقاء؟ انه تعليق لمراداتهم. بحاليه سبحانه وتعالى تعليق للقلوب بدعوة الله ورجائه وحسن الظن به والثقة به وبه يحصل العبد من ربها ان كان في الدنيا او في الآخرة او فيهما جميعا. ان الاستسقاء يا عباد الله [عبدية لله - 00:06:06](#)

مناطها على تحقيق وحدانيته برجائه وحده. وحسن الظن به وحده وكمال الثقة به سبحانه وحده فالله لك الحمد كثيرا كما تنعم يا ربنا كثيرا ولک الحمد والمنة عظيمها كما يا ربنا عنا كثيرا. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الفي ونحن القراء اليك. انزل علينا الغيث - [00:06:36](#)

لا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم غيثا مغيثا. هنيئا مريئا صحا طبقا مجيلا. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم

ولا غرق ولا نصب اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وحسن رجائك يا ذا - [00:07:06](#)

الجلال والاكرام. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع. وهؤلاء الاطفال الرضع وهؤلاء البهائم الرتع اللهم لا تعاملنا بما نحن اهله. وعاملنا بما

انت اهله. انت اهل التقوى واهل المغفرة. اللهم اغفر للمسلمين - [00:07:36](#)

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:07:56](#)